

أمير أردني يطالب بانتخاب رئيس الوزراء

عندما كان الأردن متقدما في ذلك حتى على بعض الدول الأوروبية، معتبرا أن "هذا التحول ممكن، بل ومن شأنه أن يحمي البلد، والملكية".

وأشار إلى أن والده الملك الحسين قبل وفاته، قال له "دير بالك على أخوك (العاقل الأردني)، فانت السيف والدرع للعائلة الهاشمية"، وعند سؤال الإعلامي له "هل أنت كذلك"، أجاب "الله أعلم.. نحاول". وتتضمن المادة 35 من الدستور، على أن "الملك يعين رئيس الوزراء ويقيمه ويقبل استقالته، ويعين الوزراء ويقبلهم ويقبل استقالتهم، بناء على تنصيب رئيس الوزراء".

ولطالما نادى قوى ونخب سياسية بحكومات برلمانية، بيد أن أصحاب القرار في المملكة لا يبدون حماسة لهذا المشروع لعدة اعتبارات منها إيراكهم أن هذا التمشي قد يقود إلى صعود قوى غير مرغوب فيها.

وكلف الملك عبدالله الثاني منذ توليه العرش، في 7 فبراير 1999، 12 رئيس وزراء بتشكيل 18 حكومة.

العاقل الأردني يواجه تحديات عدة سواء في علاقة بالآزمة الاقتصادية التي فاقمها تفشي وباء كورونا، أو في ارتباط بتوجه إسرائيل لضم أراض في الضفة الغربية وهو ما يعتبره الأردن تهديدا مباشرا له.

وقال الأمير الذي غاب لفترة طويلة نسيا عن الظهور في ذلك اللقاء إن "فكرة العائلة الملكية هي أن تكون مظلة لجميع الأردنيين، وليست المحكمة فيهم"، مشددا على دعمه لفكرة أن يكون رئيس الوزراء في الأردن منتخبا من قبل الشعب.

وأكد الأمير علي بن الحسين في الحوار على "ضرورة تفعيل دور الشباب في الحياة السياسية، عوضا عن التعيينات التي تنزل من الأعلى، ليأخذ الناس دورهم في صنع التقدم، والتغيير، والمستقبل الواعد".

وشدد على ضرورة العودة إلى الدستور، بحيث يكون رئيس الوزراء الأردني منتخبا من قبل البرلمان، كما كان عليه الأمر في خمسينات القرن الماضي،

عمان - طالب الأخ غير الشقيق للعاقل الأردني الأمير علي بن الحسين بتعديل النظام السياسي بما يفسح المجال لانتخاب رئيس الوزراء وليس تعيينه من قبل الملك، جاء ذلك خلال لقاء مثير مع الإعلامي اللبناني ريكاردو كرم عبر "يوتيوب".

وهذه من المرات النادرة التي يغوص فيها الأمير الأردني في قضايا سياسية شائكة، فمن المعهود عنه تركيزه على النشاط الرياضي، حيث يتولى رئاسة اتحاد غرب آسيا لكرة القدم ورئاسة اتحاد الأردن لكرة القدم.

ويبدو أن ظهور الأمير علي بن الحسين وتصريحاته ولاسيما تلك المتعلقة بالنظام السياسي خلفت ردود فعل غاضبة لدى دوائر صنع القرار في المملكة، حيث جرى حذف اللقاء من جميع المواقع الأردنية.

ويرى متابعون للشأن الأردني أن إطلاقة الأمير في هذا التوقيت تطرح تساؤلات عدة، حول ما إذا كان الرجل يتهيأ لولوج مرحلة جديدة لاسيما وأن

حرب سيبرية بين إسرائيل وإيران بنفس ضراوة الميدان

هجوم إلكتروني يستهدف المئات من المواقع الإسرائيلية



نتنياهو: الكلمة الفصل لنا

ولفت الصحيفة إلى ما أوردته قناة 13 الإسرائيلية في 7 مايو، عن انعقاد جلسة هي الأولى منذ أشهر للمجلس الوزاري الأمني المصغر (الكابينيت) ناقشت الهجوم الإيراني على البنى التحتية للمياه في إسرائيل، والذي اعتبر تصعيدا كبيرا من جانب طهران وتجاوزا للخطوط الحمراء. ونقلت حينها القناة عن مسؤول إسرائيلي قوله "هذا هجوم يتعارض مع جميع قواعد الحرب. حتى سابق من هذا الشهر. من الإيرانيين لا نتوقع شيئا كهذا". وتخوض إسرائيل وحليفتها الولايات المتحدة من جهة، وإيران من جهة ثانية حربا سيبرانية منذ نحو عقد، كان أشدها وقعا هجوم جرى في العام 2009 بغايروس "ستكسنت" استهدف المنشآت النووية الإيرانية وادى حينها إلى تعطيل عدد كبير من أجهزة الطرد المركزي التي عطلت في تخصيب اليورانيوم، ما عرقل تطوير المشروع النووي الإيراني.

ويرى محللون أن الهجمات والهجمات المضادة في الأسابيع الأخيرة تشي بان ضوابط الحرب الإلكترونية بين الطرفين تنهار، وسط ترجيحات بأن ترد إسرائيل بقوة على الهجوم الأخير، لافتين إلى أن المعركة الجارية غير متكافئة لجهة التفوق الإسرائيلي في هذا المجال. وتزامن المعركة الإلكترونية مع أخرى لا تقل صخبا على الأرض السورية، حيث صعدت إسرائيل في الأشهر الأخيرة من غاراتها الجوية التي تستهدف مواقع للقوات الإيرانية والمليشيات الموالية لها، وطالت الغارات العمق السوري وصولا إلى الحدود العراقية.

وكانت إيران اعترفت بنجاح مخترقين في تعطيل أجهزة الكمبيوتر لمبنى "رجائي" لفترة وجيزة. ونقلت وكالة "إيلنا" الإيرانية عن المدير التنفيذي لمنظمة الموانئ والملاحة البحرية، محمد رستاد قوله إن "هجومًا إلكترونيًا وقع مؤخرا فشل في اختراق أنظمة منظمة الموانئ والملاحة البحرية وتمكن فقط من التسلسل وإلحاق أضرار بعدد من أنظمة التشغيل الخاصة في الموانئ". ونقلت واشنطن بوست عن المسؤولين قولهم إن الهجوم على ميناء رجائي نفذ كما يبدو ردا على هجوم إلكتروني إيراني استهدف شبكة المياه الإسرائيلية.

حرب مختلفة تدور هذه الأيام بين إسرائيل وإيران لا تقل مساواة عن تلك الجارية في الميدان وهي الحرب الإلكترونية، التي يبدو أنها خرجت عن ضوابطها من خلال الهجمات والهجمات المضادة بانتظار من سيحسمها، وإن كانت الكفة تميل لإسرائيل.

ونقلت صحيفة "إسرائيل اليوم" عن مسؤول كبير في الهيئة قوله إن الهجوم "غير محكم، وغير منظم، لكنه واسع النطاق"، ويهدف فقط إلى إحداث صدى إعلامي. وجاء الهجوم على المواقع الإسرائيلية بعد عملية اختراق تعرضت لها كمبيوترات ميناء "الشهيد رجائي" في مدينة بندر عباس الإيرانية في وقت سابق من هذا الشهر. وكشفت صحيفة واشنطن بوست قبل أيام أن الهجوم الذي استهدف ميناء حركة الشحن البحري "شاهيد رجائي" وعطل الميناء لعدة أيام، تقف وراءه إسرائيل للانتقام من محاولة إيرانية لاختراق أجهزة أنظمة توزيع المياه في إسرائيل في أبريل الماضي.

هجوم على المئات من المواقع الإسرائيلية بعد أيام من اختراق ناجح لكمبيوترات ميناء رجائي في مدينة بندر عباس الإيرانية

وتزامن الهجوم الإلكتروني مع "يوم القدس" وهو اليوم الذي تحتفل فيه إسرائيل باحتلال القدس الشرقية قبل 53 عاما وفق التقويم العبري. وعلى مدار السنوات الماضية يحاول مخترقون يعتقد أنهم تابعون للحركات الفلسطينية القيام بهجمات سيبرانية في هذه الذكرى كخطوة انتقامية، بيد أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى وقوف إيران هذه المرة خلف الهجوم الأخير ردا على عملية اختراق يشتبه في كونها إسرائيلية لميناء "الشهيد رجائي" قبل أيام. ونكرت هيئة الإنترنت الإسرائيلية أنه يشبهه في أن الهجوم الذي جرى إيراني. وطالبت الهيئة الإسرائيلييين بعدم النقر على أي روابط إذا ما تصادف دخولهم إلى مواقع تم اختراقها. وكتب المخترقون شعاعات من قبل "استعدوا للمفاجأة الكبرى"، فيما طلب من رواد المواقع النقط صور شخصية لأنفسهم وتحميلها إلى الموقع المستهدف أو النقر على روابط خارجية. ونكرت هيئة الإنترنت الإسرائيلية أنها تعمل على "إحباط الهجوم".

تركيا تستهدف قوات أكراد سوريا

الحرائق قرى معشبة وعبوش وخرية شعير الواقعة ضمن مناطق نفوذ قوات سوريا الديمقراطية، بالقرب من خطوط التماس مع الفصائل الموالية لتركيا. وتعتبر تركيا الوجود الكردي المتجزئ في تلك الربوع تهديدا مباشرا لأمنها القومي وتزعم أن أكراد سوريا على صلة بحزب العمال الكردستاني.

وسبق أن قامت تركيا منذ عام 2015 بثلاث عمليات عسكرية تستهدف هذا المكون، كانت آخر عملية في عام 2019، والتي شنتها تحت عنوان "عصن الزيتون" واستهدفت مدينة عفرين في محافظة حلب.

على مدار الأيام الماضية، بإضرار النيران في حقول ومحاصيل زراعية تعود ملكيتها إلى المدنيين على مقربة من مناطق سيطرتها شرق وشمالي شرق سوريا، وذلك عبر استهدافها بالقاذف، وسط صعوبات بالغة يواجهها الأهالي في إخماد تلك الحرائق المفتعلة، نظرا قربها من مناطق نفوذ الأتراك والفصائل، في أرياف حلب والحسكة والرقعة.

وتشتب الأربعا حرائق جديدة في شمال شرق سوريا، جراء قصف القوات التركية والفصائل الموالية لها على محاصيل القمح والشعير هناك، وطالت

دمشق - لا تتورع تركيا والمليشيات السورية الموالية لها عن استخدام أي أسلوب أو وسيلة لضرب الوجود الكردي بالقرب من حدودها على الجانب السوري، وأخرها تعمد إشعال الحرائق في المحاصيل الزراعية في شمال شرق سوريا، مع اقتراب موسم الحصاد. وسبق أن عمدت تركيا قبل فترة إلى قطع المياه عن معظم سكان محافظة الحسكة في خطة أثار انتقادات من المنظمات الدولية، لاسيما وأنها تزامنت مع خطر تفشي وباء كورونا. وكشف المرصد السوري لحقوق الإنسان قيام الفصائل الموالية لأنقرة

هل ينجح حياض السودان في تقريب المسافات بين مصر وإثيوبيا

وأوضحت أن الأجواء العامة الدافئة لاستئناف المفاوضات تشكل حافزا قويا نحو إمكانية جني ثمار إيجابية من وراء تحركات حمدوك، والتي تستهدف العودة إلى إعلان المبادئ الموقع في الخرطوم، وهو ما يتوافق مع الطرح الأمريكي الذي عبر عنه وزير الخزانة ستيفن منوتشين، وعكسته مسودة اتفاق واشنطن التي وقعت عليها مصر بمفردها، وامتنعت إثيوبيا والسودان.

يذهب البعض للتأكيد على أن زيادة حظوظ الوساطة التي شرع فيها حمدوك ترتبط بعوامل فنية أيضا، لأن سلامة سد النهضة وضمان عدم تأثيره سلبا أصبحت على الطاولة السودانية، لأن البيانات والمعلومات المرتبطة ببناء السد غير واضحة إلى حد كبير للخرطوم، وقد تشهد الفترة المقبلة المزيد من المطالبات للحصول على ضمانات بعدم تضرر دولتي المصب.

وتحتج الحكومة المصرية إلى كل طرف يستطلع تجنيبها المناوشات مع إثيوبيا، ويساعدها في التوصل إلى حل بالوقف، واستبعاد الخيارات الخسنة لحسم أزمة سد النهضة، وذلك ما يأتي من تجاوبها الواضح مع الخرطوم.

وتحتاج الحكومة السودانية إلى نصر معنوي يخفف عنها حدة الأزمات الداخلية، ويعيد إليها الثقة، فظهور حمدوك وهو يتحرك باستقلالية وبعبء عن الزج به في المحاور التي اتبعتها الرئيس المخلوع عمر البشير، يضيء أبعادا إيجابية على تصوراته السياسية.

وأشار المحلل السياسي السوداني، عبدالمعز أبوإبريس، إلى أن حمدوك يريد تحقيق مصالح بلاده الاستراتيجية في سد النهضة، وهو ما انعكس على جملة من الدراسات الفنية التي جرى إعدادها وتوصلت إلى أن السد ينطوي على فوائد عدة وبعض الأضرار، بما يتطلب تغييرا طفيفا في المواقف الفنية والسياسية.

وذكر في تصريح لـ "العرب"، أن التحركات السودانية تستهدف تقريب المسافات بين الأطراف الثلاثة دون أن تتحول إلى وساطة كاملة، فالخرطوم طرف أصيل في الأزمة، ولا تريد الاستيلاء الإقليمي في لحظات يعيد فيها السودان ترتيب أوضاعه الداخلية.

شمل جميع النقاط الشائكة، ووضعت له خطوط وعناوين عريضة للحل. وتحظى تحركات الخرطوم بدعم من جهات مختلفة لوقف وتيرة التصريحات التصعيدية بين مصر وإثيوبيا، خاصة أن الأخيرة تشدد على المضي في خطتها لملء سد النهضة، في موعدها مع حلول يوليو المقبل، من غير الحاجة إلى إخطار السودان ومصر، ما ينذر بانحسار الحلول السلمية إذا لم تتمكن وساطة حمدوك من النجاح قبل هذا الموعد.

ويرى مراقبون أن السودان استطاع امتصاص الغضب الإثيوبي بعد رفضه الأسبوع الماضي طلب أديس أبابا توقيع اتفاق جزئي لملء بحيرة سد النهضة، وجسر الوفد الذي أرسله حمدوك لأديس أبابا يومي الجمعة والسبت، هوة كادت تتسع بسبب أزمة الحدود المشتركة بين الدولتين.



سيليشي بقلي
تم إنجاز 73 في المائة من عملية بناء سد النهضة

وجلبت نتائج زيارة الوفد هدوءا على صعيد ملف سد النهضة بعد اطلاع إثيوبيا على أبعاد الموقف السوداني الجديد، وعززت موقف الخرطوم في شكواها من تجاوزات عسكرية في منطقة "الشفقة" المتنازع عليها.

وقالت رئيسة وحدة حوض النيل بمركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، أماني الطويل، إن السودان استطاع أن يحدد مصالحه بدقة من بناء السد، واتخذ جملة من المواقف المتوازنة، بددت مقاطع سلبية كثيرة في الصورة التي الصقت بالخرطوم.

وأضافت لـ "العرب"، أن إثيوبيا أدرت أنها لن تستطيع ملء السد عبر أساليب الاستعراض السياسي، أو من دون تفاهات واتفاقات محددة، وثبت لها أن تصوراتها بشأن فرض الأمر الواقع لن تقبلها مصر والسودان والمجتمع الدولي، ما يجعلها حريصة على العودة مرة أخرى إلى طاولة التفاوض خوفا من أن يتم حشرها في زاوية الطرف المتحدر في المنطقة.

القاهرة - تضي إثيوبيا قدما في مشروع استكمال سد النهضة حيث أعلن وزير المياه والطاقة الإثيوبي سيليشي بقليلا إنجاز 73 في المائة من عملية بناء السد، مشيرا إلى أن التعبئة الأولية لخزان السد ستبدأ في يوليو المقبل.

يأتي ذلك مع فشل جهود التسوية مع مصر، التي ضاقت الخيارات أمامها لمعالجة هذه القضية حيث لم يعد أمامها من خيار سوى الاستسلام إلى الواقع أو الذهاب في خيار المواجهة، وهذا سيكون مكلفا جدا ولا تعرف ما لآته.

ويقول محللون إن دوائر مصرية تنظر إلى موقف السودان باتخاذها في الفترة الأخيرة مسافة من إثيوبيا، على أنه يشكل بصيص أمل، ويجعل الخرطوم مؤهلة للقيام بدور فاعل في الأيام المقبلة عقب تجميد الوساطة الأمريكية وقرارها من ضمنها السياسي المتعاقل. وعقد اجتماع عبر تقنية الفيديو كونفرنس، مساء الثلاثاء، ضم مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء المصري، ونظيره السوداني عبدالله حمدوك، فضلا عن وزير الخارجية والري ورئيسي جهازي المخابرات في البلدين، قد تناول ملف سد النهضة الإثيوبي من كافة جوانبه.

وأوضح حمدوك خلال الاجتماع أنه سيجري اتصالا برئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد لاستيضاح موقفه إزاء العودة إلى طاولة المفاوضات على أساس مسار واشنطن.

ودعا مجلس الأمن والدفاع السوداني، الثلاثاء، إلى التوصل لاتفاق يحقق مصالح جميع الأطراف في مفاوضات سد النهضة الإثيوبي، وبما يحفظ الأمن الإقليمي.

وهذه هي المرة الأولى التي يبدو فيها حمدوك قريبا من تنفيذ وعده السابق بالوساطة في ملف سد النهضة وإجراء حوارات مع الجانبين، والذي شككت فيه بعض الدوائر بعد مضي نحو شهرين على مبادرتيه دون تحقيق تقدم ملموس.

واقترح السودان تارة من رؤية مصر، وتارة أخرى من إثيوبيا، كي لا يخسر أيًا منهما، وانعكس ذلك بترجيح البلدين بالتحركات السودانية التي نشطت على المستوى السياسي، وتريد الخروج من حالة الشد التي دخلتها العلاقة بين القاهرة وأديس أبابا، ودفعت الأولى إلى تقديم مذكرة توضيحية إلى مجلس الأمن، والرد عليها من قبل الثانية مؤخرا.

وأطل السودان بموقف يمسك العصا من المنتصف في الفترة الأخيرة مع تصاعد التوتر بين أديس أبابا والقاهرة، ليهيئ الأجواء لتفعيل وساطته دون الإخلال بمصالحه المباشرة، وقطع الطريق على خروج الأزمة عن السيطرة الإقليمية، إذا جرى تداولها في أروقة الأمم المتحدة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الأربعاء، إلى ضرورة التوصل إلى اتفاق ودي بين الدول الثلاث وفاقا لإعلان المبادئ الموقع بينهم في مارس 2015 بالخرطوم.

وتتعهد إثيوبيا تجاهل هذا الإعلان، بينما تتمسك مصر ببؤده العشرة، وترى أنه قاعدة رئيسية للتفاهم، حيث



لابد من تفعيل مسار واشنطن